التي هي اعتبارات عقلية لا وجود لها في الخارج كما سبق فاذا لم يكن الاجزاء موجودة
فالكل كذلك فالعدد غير موجود في الخارج وهو الكم المنفصل فهو غير موجود في الخارج واما
المقادير التي هي من الكميات المتصلة فهي الجسمية او جزؤها بناء على ان الاجسام مركبة
من اجزاء لا تتجزى فانه قد يكون الاجزاء المنضمة بعضها الى بعض في الجهات الثلث
هو الجسم والمنضم بعضها الى بعض في الجهتين هو السطح وهو جزء من الاول والمنضم
في الجهة الواحدة هو الخط اقول في هذا الابتناء بحث فانه يمكن القول به على تقدير
عدم ثبوت الجزء ويمكن ان يقال ح لا يكون للجسم جزء بالفعل فيمتنع الامتداد لا محالة
الا انه قوله واجيب الى الآخر يمنع كونه زائدا على التعدد بين وليست هي اي المقادير
امرا زايدا عليها والا انقسمت بانقسام الجسم الذي هو محلها والجسم منقسم في الجهات
الثلث فينقسم الخط عرضا والسطح عمقا هذا خلف قيل لا نم انه يلزم من انقسام محلها انقسامها
اذ ليست هي من الاعراض السارية فلا يلزم انقسامها واجيب بان السطح مثلا على تقدير
حلوله في الجسم ان لم يكن في شيء من الاجزاء المفروضة للجسم انما قيد بالمفروضة لئلا ينهض
الخصم بالمنع ويقول لا نم ان في الجسم اجزاء حتى يقال انه قايم بها اولا فلما قيد بالمفروضة
سقط عنه ذلك لان الخصم معترف بان في الجسم اجزاء مفروضة وان لم يكن بالفعل فلا يكون
حالا فيه وان كان حالا فاما ان يوجد بتمامه في كل واحد فيقوم الواحد بالكثير او لا بتمامه
بل يوجد في كل واحد من الاجزاء المفروضة شيء من السطح فيلزم القسمة اي قسمة عمقا
لانه قد يوجد شيء منه في الاجزاء المفروضة من جهة العمق واعلم انه بقي قسم آخر وهو ان
يكون بتمامه حاصلا في بعض الاجزاء دون البعض وانما لم يذكره المص لوضوح بطلانه

فانه

فانه ح يكون محل السطح هو ذلك البعض والمدعى ان محله هو الجسم هكذا قيل وفيه نظر لان معنى حلول
الشيء في الشيء لا يطابق السريان فليس الا انه حال في بعض اجزائه وح يجوز ان يكون السطح حالا
في الاجزاء المنضمة في الجهتين لا في الاجزاء المنضمة في الجهة الثالثة فلا يلزم الانقسام من جهة
العمق مع ان للقائل ان يقول لم لا يجوز ان يقوم بالمجموع من حيث هو مجموع بان يحصل للاجزاء
وحدة يقوم بها العرض احتج الحكماء على ان المقادير اعراض موجودة زائدة على الجسمية بان الجسم
الواحد قد يتوارد عليه المقادير المختلفة كالشمعة المكعبة اذا جعلت كرة ثم اسطوانة مع بقاء
الجسمية المعينة بحالها ولا شك في ان الوارد والزائد غير الباقي وغير جزئه وبان الخطوط والسطوح
صفات الجسم التعليمي اي قايمة به لان الخط نهاية السطح وطرفه والسطح نهاية الجسم التعليمي وطرفه
فيكونان عارضين له والمتخلخل تارة بان يزيد مقداره من غير انضمام شيء اليه كالماء المتجمد اذا
انذاب والمتكاثف اخرى بان ينقص مقداره من غير نقصان شيء من اجزائه كالماء اذا انجمد
فلا يكون هو اي المقدار الجسم الطبيعي الباقي بحاله لا يتغير عن طبيعته النوعية بالزيادة
والنقصان والمتغير غير الباقي والخط والسطح من صفاته وعوارضه اولى بذلك واجيب عن الاول
بان المتغير هو الشكل لا المقدار الا يرى انه اذا زيد في طوله نقص من عرضه وبالعكس فالمقدار
لا يتغير في الاحوال بل المتغير هو الاشكال وهذا يدل على ان الشكل زايد على الجسمية لا على المقدار
او نقول المتغير هو اوضاع اجزاء الجسم لكن صحة ما ذكر انما يتوقف على نفي الجزء اذ على تقدير وجوده
لا يلزم ان يكون اختلاف تلك الاحوال بسبب اختلاف المقادير لجواز ان يكون بسبب اختلاف
اوضاع الاجزاء بانتقال بعضها من سمت الى آخر وعن الثاني بمنع المقدمات فانا لا نم ان
الخط والسطح من صفات الجسم التعليمي وانما هو ذلك لو كانا موجودين ولئن سلم كونهما موجودين

اي الجسم الطبيعي ٢

الذي ص

Copyright © King Saud University